

تحليل الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط على وفق معايير العمل التطوعي

أ.م.د. جنان محمد عبد أ.م.د. عامر عجاج حميد الباحثة. حنين حامد فجر طعمه العجيلي

Analysis of organized activities in Social studies books of the first year average to the criteria of volunteer Work**Asst.Prof. Dr. Amer Ajaj Hameed Asst.Prof. Dr. Jinan Mohammed Abd
Haneen Hamed Fajor**

Haneen Hamed 0@ 1gmail.com

Aalkkam @ yahoo.com

Abstract

The current research aims to analyze the organized activities in the first-year intermediate-level social book on the basis of voluntary work standards, whereby the descriptive analytical method was used as a tool to analyze the social work book on the basis of voluntary work standards, The study reached the achievement of voluntary work standards in organized activities in the social work book for the first intermediate grade preparatory to a very small percentage, where the rate of inclusion (31.2%).

Key word: Alanalysis, organized activities, Volunteer work.

المخلص:

"يهدف هذا البحث إلى تحليل الأنشطة المنظمة في كتب الاجتماعيات للصف الأول متوسط, على وفق معايير قيم العمل التطوعي, حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي كأداة لتحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات في ضوء معايير العمل التطوعي, وتوصلت الدراسة إلى تحقق معايير العمل التطوعي في الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط إلى نسبة ضئيلة جدا حيث بلغت نسبة تضمينها (31.2%) "

الكلمات المفتاحية: التحليل, الأنشطة المنظمة , العمل التطوعي

الفصل الأول/ التعريف بالبحث**أولاً/ مشكلة البحث**

"حظي القرن الحادي والعشرين بتطورات وتحولات متسارعة في المجالات جميعها, مما جعل العالم أمام تحديات كبيرة حتمت عليه الاهتمام ببناء الإنسان وأعداده لمسايرة التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة, و لذلك فإن التربية تقع في قلب المواجهة, إذ تهدف لإعداد أفراد يقع على عاتقهم النهوض بأمتهم ومجتمعاتهم لمواكبة العالم المتقدم في شتى مجالات الحياة. ومن المعلوم أن أهداف التربية والتعليم تتحقق من خلال المناهج الدراسية, إذ يشير الوكيل وبشير (1999م) إلى أن المناهج الدراسية تعد الأداة الرئيسة الفعالة للقائمين على العملية التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية, شريطة أن تكون قابلة للتعديل والتطوير بما يتلاءم مع طبيعة العصر.(الوكيل وبشير, 1999: 171).

ولقد تعددت الكثير من البحوث والدراسات التي تناولت مدى تأثير أهمية الأنشطة التربوية في مراحل التعليم المختلفة

ومنها :

-دراسة رشوان (1994 م) التي توصلت من خلال نتائجها إلى الأثر الإيجابي لاشتراك تلاميذ التعليم الأساسي في

الأنشطة غير الصفية على تحصيلهم الدراسي.

فضلاً عن العديد من الدراسات والتي منها دراسة المسعودي (2002)، ودراسة الحسيني (2011).

بالسؤال الآتي: هل أنّ تطبيق الأنشطة المنظمة في كتب الاجتماعيات لها أثرها في طلبة الصف الأول المتوسط على وفق معايير قيم العمل التطوعي؟

ثانياً/أهمية البحث

تعد التربية دعامة من الدعائم الأساسية لتطور أي مجتمع من المجتمعات نحو حياة أفضل، فالتربية عملية مستمرة ومخططة تسعى للتنمية وتطوير الفرد على كل المستويات التعليمية فلا تتوقف عند حد معين ولا تنتهي بانتهاء المتعلم من المدرسة بل تستمر مدى الحياة.

لذلك يقع على عاتق التربويين مسؤولية تربية الأفراد من خلال عملية التعليم والتعلم، فلم يعد التعليم حشواً لأذهان المتعلمين بالمعلومات وتكليفهم بما لا قبل لهم به، بل أصبح دافعاً من داخل المتعلم وأصبح التركيز على دور المتعلم في العملية التعليمية، فأسمى دوره فاعل ونشط وليس مستمعاً فقط للدروس الملقاة عليه من قبل المعلم بل أصبح هو الذي يستنبط المعلومات، لذلك تحول دور المعلم من تلقين المعلومات إلى دور المرشد والموجه لتلاميذه حتى يتلاءم مع دور التلميذ المنتج (علي، 2007: 13).

أما التعليم فيُعد وسيلة مهمة من وسائل التنمية والتقدم ولاسيما التعليم الأساس الذي يعد اللبنة الأولى والأساسية لأي تقدم وازدهار، ويحظى التعليم الأساس بالاهتمام سواء على المستوى الرسمي أو غير الرسمي لما لهذه المرحلة من الأثر في صقل شخصية المتعلم (الدليمي وسعاد، 2013: 87).

فعلى المعلم قيادة التلاميذ قيادة رشيدة حكيمة في رفق وأناة حتى يستطيعوا مواجهة المشكلات التي تعترضهم بصبر (الأغا، 1997: 253).

فالعلاقة الوثيقة بين التربية والتطور دفعت المسؤولين إلى تطوير التربية لجعلها مواكبة لأحدث التطورات العلمية وأكثر ملائمة للحاجات الاجتماعية والاقتصادية (عطوى، 2000: 145).

وبما أنّ العديد من البحوث التربوية أثبتت أنّ التعليم الذي يقوم على التلقين وخرن المعلومات تعليم غير مجد و أنه أسلوب قديم، إذ أكد (جون ديوي) أنّ المعرفة نتاج تفاعل الفرد مع المشكلات المرتبطة بالواقع، وأنّ الأنشطة تعتبر الاختبارات العملية للأفكار مما تستلزم توفير قدر كبير من النشاط الذي يمارسه التلميذ في مجالات متنوعة، إذ تنمي لديه مفهوماً إيجابياً للذات وقبول الآخرين وتحسن من أدائه للأشياء (العجمي، 2008: 220).

وترى الباحثة، أنّ المناهج الحديثة لها دوراً بالغ الأهمية في أنجاح النظام التربوي وبناء المواطن المتكامل، وتحقيق أهداف التربية والتعليم، وأنها لا تقتصر على المقررات الدراسية، وإنما تقتصر على النشاطات التي يقوم بها الطلبة تحت إشراف المدارس وينتجيه منهم" وفضلاً عن أنّ الأهداف والمحتوى ووسائل التقويم المختلفة.

ويذكر (العجروش، 2015) أن الكثير من المؤسسات التعليمية الحديثة تسعى إلى التميز في تقديم خدماتها التعليمية وذلك من خلال الالتزام بمعايير معينة وقياس النتائج وجهود النشاطات والعمليات بما يضمن لها ذلك التميز، والمعيار بشكل عام هو حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه على انه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع في ضوءه للتعرف بمدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب (العجروش، 2015: 53).

إن تحقيق الأنشطة العملية أمر مهم في التدريس ولا يستقيم التدريس من دونها لذلك لا بد من أن يتضمن الكتاب المدرسي العديد من الأنشطة العملية، لما للكتاب المدرسي من دور مهم في الحصول على المعلومات سواء للمعلم أم المتعلم فهو بمثابة

المصدر الأول للمعلومات بالنسبة للمعلم وأيضاً من المصادر التي يعتمد عليها المعلم لتخطيط العملية التعليمية (ديمتري وحيش, 1991: 76-14).

ويعرف العمل التطوعي بأنه "الجهد المبذول والعمل الذي يقوم به أفراد وجماعات يهدف إلى تقديم الخدمات إلى مجتمعاتهم من دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم المبذولة" (الخطيب, 2000: 4).

ومما سبق ذكره يمكن أن نتلخص أهمية البحث الحالي بما يأتي :-

1-أهمية الأنشطة المنظمة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

2-أهمية معايير قيم العمل التطوعي.

3-عدم وجود دراسة سابقة تناولت تحليل كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط على وفق معايير العمل التطوعي.

ثالثاً/ هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى

تحليل الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط على وفق معايير قيم العمل التطوعي.

رابعاً/ حدود البحث

الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط الطبعة الثانية سنة (2018) المقرر تدريسه للعام الدراسي

(2018- 2019)

خامساً / تحديد المصطلحات

1: التحليل

عرفه طعيمة (2004) بأنه: "أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع

خطة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كما وكيفاً" (طعيمة, 2004: 71).

-تعرفه الباحثة إجرائياً :

"هو عملية جمع البيانات والمعلومات بطريقة منظمة حول محتوى كتب العلوم الاجتماعية وهو أسلوب من أساليب البحث

العلمي المستند إلى منهج البحث الوصفي الذي استعملته الباحثة لتحليل الأنشطة المنظمة في كتب الاجتماعيات للمرحلة

المتوسطة على وفق معايير العمل التطوعي وعلى وفق أداة التحليل التي أعدها الباحثة للوصول إلى النتائج".

2: الأنشطة المنظمة

عرفها ألقاني (1989) بأنها: "الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوة"

(ألقاني, 1995: 6).

-تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :

"هي كل البرامج والأنشطة التي تنظمها المدارس على وفق المناهج الدراسية التي يقبل عليها التلاميذ على وفق إمكانياتهم

وقدراتهم ويشبع حاجاتهم لتحقيق الهدف التربوي داخل حجرة الدراسة أو خارجها".

3-الاجتماعيات

عرفها المسعودي(2001) بأنها : "ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط في علاقته, وتعامله مع بيئته البشرية والطبيعية, وهذا الجزء تم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق أهداف تساعد الطلبة, على إن يكونوا أعضاء صالحين في المجتمع بما ينتهي إلى دعم النمو الاجتماعية والاقتصادي الوطني (المسعودي, 2014: 88).

-تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :

"وهي المواد المقررة من قبل وزارة التربية في العراق والتي تشمل على الخبرات والمعارف التي تزود الطلبة بها للصفوف الأول والثاني والثالث المتوسط".

3: العمل التطوعي

عرفه

Barker (1987) بأنه : "هو تلك الحركات التي ينفذها أفراداً وجماعات من دون انتظار مقابل مادي لتقديم خدمات إنسانية خارج أطار المؤسسات الحكومية" (Barker, 1987: P7).

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :

" الجهد الذي يبذله الفرد من تلقاء نفسه اتجاه الآخرين من دون نفع مادي ومن دون انتظار مقابل لما تم تقديمه".

الفصل الثاني/ خلفية نظرية ودراسات سابقة

1-التحليل

لا يوجد تاريخ واضح يشير إلى بداية التحليل ولكن تعود بداياته الفعلية في عام (1930) على يد المفكر لأزويل وأصحابه في مدرسة الصحافة الواقعة في كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية ومن ثم عمل بعده المفكر (سبيد Speed) لمقارنة التغيير في طبيعة الحد من صحف نيويورك بعد زيادة توزيع صحيفة نيويورك تايمز مع تخفيض ثمنها وزيادة عدد صفحاتها, وأصبحت الدراسات التي تطبق التحليل من الدراسات المتميزة التي يطبق فيها نموذج تحليل المحتوى (المدخلي, 1985: 3).

وظهرت مجموعة من الدراسات التي استعملت أنموذج تحليل المحتوى ففي عام (1940م) استخدم منهج التحليل بشكل منتظم في الأبحاث الخاصة في الصحافة من خلال الدراسات المقدمة من لتييس و لأزويل عن طريق دراسة المعارف المرتبطة بدعاية جامعة شيكاغو (أبو عمشه, 2015: 1).

ويعرفه الهاشمي ومحسن بأنه " أسلوب من أساليب البحث العلمي ويندرج تحت منهج البحث الوصفي الغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية ووصف الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من النتائج بأساليب أخر " (الهاشمي ومحسن, 2011م: 175).

* خطوات التحليل

1-الحصول على قائمة من المؤشرات التي تخص العمل التطوعي بعد إجراء التعديل عليها.

2-تحديد العبارات التي تشير إليها كل فكرة ثم تصنيفها, تطبيق وحدة التسجيل.

3-قراءة كل موضوع بالكامل لمعرفة الأفكار التي يتضمنها الموضوع بصورة عامة.

4-تفريغ نتائج التحليل في استمارة التحليل إذ يتم إعطاء تكراراً واحداً لكل قيمة عند ظهورها.

5- حساب التكرارات لمعرفة مدى توفر المؤشرات لكل معيار من معايير العمل التطوعي في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط (التميمي, 250: 2009).

2- الأنشطة المنظمة

النشاط في اللغة في القاموس المحيط: نشط كسمع نشاطاً بالفتح فهو ناشط طابت نفسه للعمل وغيره, والأنشطة التعليمية ليست جديدة بل هي قديمة قدم المدارس ذاتها حيث يلاحظ من الناحية التاريخية أنّ الأنشطة كانت تمارس كجزء أساسي من المناهج التعليمية في المدارس الإغريقية والرومانية, إذ اشتهر اليونانيون بأنواع متعددة من الفنون كالموسيقى, والخطابة, والتمثيل وغيرها (سيدي, 2005: 2).

وتبلور الاهتمام بالأنشطة التعليمية ومراعاة الفروق الفردية في المجتمع الأوربي بدءاً من القرن الثامن عشر الميلادي, كما ورد في كتابات جان جاك روسو وقد نتج عن كل ذلك أن ظهرت مناهج تعليمية تركز على المتعلم بعد أن ظهرت عيوب كثيرة للمناهج المتمركزة حول المادة الدراسية والتي كانت تهمل المتعلم ولا تلبي احتياجاته ولا تشبع ميوله (الحري, 2001: 144).

3- العمل التطوعي

إذ يعد مفهوم العمل التطوعي في المجتمعات جميعها بأنه "ممارسة إنسانية تمثل معاني الخير والعمل الصالح", ولكن العمل التطوعي يختلف من مكان إلى آخر ومن مدة زمنية إلى مدة زمنية أخرى في حجمه واتجاهاته وشكله, ومثال على العمل التطوعي وحجمه الذي قد يختلف بالاعتماد على أوضاع المجتمعات, إذ إن حجمه يقل في فترات الهدوء والاستقرار وبينما يزداد نسبياً في أوقات الحرب والكوارث (الشهراني, 2006: 35).

* هناك العديد من الفوائد للعمل التطوعي وتشمل: __

- 1- إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية.
- 2- تقوية الانتماء الديني والوطني.
- 3- اكتساب الفرد الخبرة وتطوير مهاراته العلمية والاجتماعية.
- 4- تنمية مفهوم الذات لدى الفرد.
- 5- تنظيم حياة الفرد بما يعزز جوانب الالتزام والتخطيط (باز, 2001: 38).

الدراسات السابقة

1-دراسة العمري والسعيد (2009م) :

(تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستعمال وسائل وتقنيات التعليم)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستعمال وسائل وتقنيات التعليم, من خلال التوصل إلى الواقع الفعلي للأنشطة (الصفية / اللاصفية) في البيئة الجامعية ومعرفة التأثير المتوقع لوسائل وتقنيات التعليم على ممارسة الطالبات للأنشطة الجامعية ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للدراسة واستخدمت هذه الدراسة البيانات التي جمعها من فئتين الأولى تتكون (230) طالبة من طالبات كليات البنات بجامعة طيبة ومن مختلف التخصصات ومختلف المراحل الدراسية والفئة الثانية (23) عضواً من القائمين على الأنشطة في الكليات المختلفة وتمثلت أداة الدراسة استبيان مفتوح الطرف

مكون من ثلاثة محاور رئيسة : الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية في البيئة الجامعية الحالية، التأثير المتوقع لوسائل وتقنيات التعليم ومعوقات اقامة الأنشطة والمشاركة فيها.

الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثان هي الفا كرونباخ.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

1. إن نسبة الطالبات غير المشاركات عالية جداً كما أنّ واقع مشاركة الطالبات في الأنشطة التلاميذية ضعيف بصفة عامة.
2. عدم مراعاة النصاب المدرسي عند قيام المشرفات على الأنشطة.
3. عدم مراعاة أماكن متخصصة لممارسة الأنشطة في الجامعة (العمرى والسعيد, 2009: 260).

Marta and Other, 1999 -2

(الخصائص الاجتماعية والشخصية للمتطوعين من الشباب الإيطاليين)

دراسة اجريت في إيطاليا حول الخصائص الاجتماعية والشخصية للمتطوعين من الشباب الإيطاليين من خلال تطبيق دراسة ميدانية أدواتها الرئيسية استبانة أرسلت عن طريق البريد الالكتروني لعينة تكونت من (225) شاباً من المتطوعين تتراوح أعمارهم بين (19 - 20) عاماً ينتمون إلى (73) منظمة تطوعية.

-وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1- يشكل الطلاب نسبة (32%) من الأفراد المتطوعين منهم (88%) غير متزوجين في غالبيتهم العظمى و (83%) ما يزالون يعيشون مع أسرهم.

2- إن (38%) من أفراد الدراسة يمضون ما بين ساعتين إلى خمس ساعات في الأسبوع للأعمال التطوعية بشكل دوري.

3- إن من بين العوامل التي دفعت العينة للالتحاق بالجمعيات التطوعية هو تشجيع الأصدقاء الرغبة في تقديم المساعدة الاجتماعية وتطوير المجتمع وأشار قلة منهم إلى وجود بعض الحوافز الدينية والرغبة في قضاء وقت الفراغ في أعمال إنسانية.

* جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- التعرف على الوسائل الإحصائية المناسبة واختيار أكثرها ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية.

2- التعرف على كيفية تحديد المجتمع والعينة.

3- الآخذ بنظر الاعتبار الآليات المتبعة لتقديم نتائج الدراسة.

4- الاطلاع على مناهج البحث المتبعة لاختيار الأنسب منها والأكثر تماشياً مع طبيعة الدراسة الحالية.

الفصل الثالث/منهجية البحث وإجراءاته

أولاً/منهج البحث

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لهدف البحث الرامي إلى تحليل الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط على وفق معايير قيم العمل التطوعي، وكونه يسعى إلى تحديد الوضع القائم لظاهرة معينة ووصفها وصفاً دقيقاً وتحديد الدرجة التي تحدث بها العوامل في مواقف معينة وتحت ظروف معينة، وان المنهج الوصفي يقوم بالرصد والمتابعة الدقيقة لظواهر أو أحداث معينة بطرق كمية أو نوعية وذلك في حقبات زمنية معينة من اجل التعرف إلى الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون وبعد ذلك الوصول إلى النتائج (الهاشمي وعطية, 2009: 74).

ثانياً/مجتمع البحث

شمل البحث كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط في العراق الذي سيدرس في العام الدراسي(2018-2019)

ثالثاً/عينة البحث

شملت عينة البحث الأساسية الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط الذي يدرس في العام الدراسي(2018-2019) بلغ عددها (7) أنشطة.

رابعاً/ أداة البحث

لتحقيق هدف البحث استعمل الباحثون طريقة تحليل المحتوى, ويتطلب إجراء هذا البحث إعداد أداة يتم في ضوءها تحليل الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط, ولا بد من إن تتضمن أداة البحث معايير يتم على أساسها التحليل لذا اتبع الباحثون الخطوات الآتية لبناء هذه الأداة :-

1-الاطلاع على الكتب والدراسات التي تناولت دراسة موضوع العمل التطوعي ومنها دراسة (Kelly, 1996) ودراسة (Marta and Other, 1999), وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بدراسة تحليل الأنشطة المنظمة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والاطلاع على الأدوات التي استخدمتها تلك الدراسات.

2-الاطلاع على معايير العمل التطوعي العراقية.

3-الاستعانة والاسترشاد بأراء الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس وطرائق التدريس.

خامساً/صدق الأداة

ومن اجل تحقق الباحثون من صدق الأداة في بحثهم في تحليل الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط على وفق معايير قيم العمل التطوعي, اتبع الباحثون الإجراءات الآتية :-

1-عرض الأداة (استبانة العمل التطوعي) في صورتها الأولية, على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس لمعرفة مدى ملائمة فقراتها وصلاحياتها ووضوحها, وإذ بلغ عددهم 20 بين خبيراً ومختصاً ملحق (2).

2-وضعت لاستبانة الأداة بديلين هما : (يصلح, لا يصلح) ملحق (1) وأبدى الخبراء والمتخصصين ملاحظاتهم حولها ولقد أخذ الباحثون بها, كما ذكرت في الفقرة السابقة كما في ملحق (2) لتحديد صلاحية تلك المعايير ولغرض إجراء تعديل أو حذف بعض الفقرات في الاستبانة, واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق(80%) من آراء المحكمين بشأن مدى صلاحية الفقرات, ولقد عدت الباحثة الفقرات الصالحة عندما تحظى بالموافقة فأجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم ومقترحاتهم التي تم بموجبها تعديل بسيط على بعض الفقرات وعلى هذا الأساس أصبحت الأداة في صورتها النهائية كما في حيث تحتوي على (4) مجالات تضم (33) معياراً

ت	المجال الأول : الإبداع في المشروع التطوعي (امتلاك أفكار إبداعية, تقديم قيمة مضافة)
1	يبرز النشاط فكرة أصيلة متفردة (إبداعية)
2	يحمل النشاط شعاراً معبراً يجسد فيه أهدافه ومضامينه التطوعية
3	يظهر النشاط قيمة مضافة على المستوى الفردي
4	يظهر النشاط قيمة مضافة على مستوى المجتمع المحلي

5	يظهر النشاط قيمة مضافة على المستوى الوطني
	المجال الثاني : تخطيط المشروع (تحديد المشروع التطوعي في ضوء الاحتياجات الفعلية،التخطيط للمشروع التطوعي (التحضير المنظم)
6	يحدد الاحتياجات الواقعية الدافعة للعمل التطوعي بالمدرسة
7	يرتب أولويات هذه الاحتياجات الواقعية للمشاريع التطوعية
8	يوصف النشاط التطوعي المحدد من قبل المدرسة وفرق عملها
9	يحدد أهداف النشاط وفق الاحتياج الواقعي الحقيقي
10	يحصص المتطلبات اللازمة للنشاط
11	يحدد الأنشطة والفعاليات التي تحقق الأهداف
12	يضع جدولاً زمنياً للأنشطة والفعاليات
13	يحدد مؤشرات القياس (الأهداف-الآليات- النتائج)
14	يضع مسارات بديلة لتنفيذ النشاط
15	ينشر وثيقة خطة نشاط التطوع بعد اعتمادها
	المجال الثالث : تنفيذ المشروع (الالتزام بإجراءات ما قبل التنفيذ،تطبيق إجراءات التنفيذ الأساسية،استثمار التقنيات الحديثة)
16	ينشر ثقافة العمل التطوعي
17	يشكل فرق العمل ويوزع المهام عليها
18	يوزع الأدوار على أفراد كل فريق
19	يوفر الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ النشاط
20	يعلن عن انطلاق المشروع وفقاً للجدول الزمني المحدد
21	يطبق إجراءات النشاط في ضوء التخطيط المسبق
22	يتابع تقدم مراحل التنفيذ وفقاً لمؤشرات الأداء
23	يقدم الدعم اللازم لتحسين عمليات التنفيذ
24	يوظف وسائل التواصل الاجتماعي أو المواقع الإلكترونية لخدمة النشاط
25	يستحدث قاعدة بيانات الكترونية تشمل المستفيدين والمشاركين والداعمين والفعاليات والنتائج المتحققة
	المجال الرابع : تقويم المشروع (أعداد أدوات التقويم، تطبيق أدوات التقويم، عرض نتائج النشاط)
26	يصمم أدوات التقويم في ضوء أهداف النشاط
27	يحدد العينات المشاركة في تقويم النشاط
28	يطبق الأدوات ويجمع البيانات من العينات المحددة
29	يعالج البيانات ويحللها ويفسرها
30	يتخذ إجراءات تحسينية في ضوء المخرجات الأولية لمراحل التنفيذ
31	يصدر تقريراً نهائياً للنشاط
32	ينشر نتائج النشاط للمستفيدين في المجتمع المدرسي والمحلي

شكل (1)

أداة البحث معايير العمل التطوعي

*قواعد التحليل وأسسها:

إن للبحث قواعد وأسس عدة اتبع الباحثون وهي:

- 1- عندما تكون هنالك فكرتان في جملة أو أكثر، وكانت أحدهما سبب والأخرى نتيجة، أو أحدهما وسيلة و الأخرى غاية، فإن كليهما يعاملان بوصفهما فكرة واحدة.
- 2- عند وجود فكرتين في العبارة الواحدة، ولا يمكن تجزئتهما عند ذلك تلجأ الباحثة إلى الفكرة الأقوى في العبارة
- 3- إذا ظهرت فكرة لا توضح مدلولاً معيناً كونها مرتبطة بفكرة قبلها أو بعدها، عند ذلك ترجع الباحثة إلى الفكرة السابقة أو اللاحقة لتشخيص الفكرة الحالية التي يرغب بتحليلها (حبيب، 2005: 39).

سادساً/وحدة التحليل

استعمل الباحثون وحدة (الفكرة) في تحليل الأنشطة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط، على أنها وحدة التحليل الملائمة أكثر من بقية الوحدات الأخرى وتم استعمالها في هذا البحث اعتماداً على ما ذكره (التميمي، 2011).

- 1- أنها اكبر من وحدة الكلمة و أقل من وحدة الموضوع.
- 2- تعد الفكرة من السعة ما يكفي لإعطاء معنى ومن الصفر ما يقلل من احتمال تضمينها العديد من القيم.
- 3- أنها مستعملة في الكثير من الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى.

سابعاً/ ثبات التحليل

يعد ثبات التحليل من الخصائص المهمة التي يجب إن تتوفر في أداة القياس، فالأداة الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها إذا ما تكرر تطبيقها على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها (الجادري ويعقوب، 2009: 161)

أ - اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن: اختار الباحثون عينة تحليل الأنشطة المنظمة التي وردت في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط المشار إليها في البحث أي العينة العشوائية التي بلغت (20%) والتي تم تحليلها من قبل الباحثون وكانت المدة الزمنية التي تفصل بين التحليل الأول والثاني مدة (14) يوماً لكي يحقق الباحثون اتفاقاً مع نفسه، حيث بدأت التحليل الثاني بتاريخ (26 / 7 / 2019).

ب - الاتفاق بين محللين: استعان الباحثون بمحللين آخرين بعد الاتفاق على الأسس والإجراءات المعتمدة في عملية التحليل على استمارة التحليل للمحللين لعينة من الأنشطة المنظمة الواردة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط لغرض استخراج نسبة الثبات.

وبعد تطبيق معادلة كوبر لإيجاد نسبة الثبات (92,5%) تشير إلى اتفاق الباحثون مع أنفسهم عبر الزمن وكانت المدة الزمنية التي تفصل بين التحليل الأول والتحليل الثاني مدة (14) يوماً.

وإما نسبة (86,79%) تشير إلى اتفاق الباحثون مع المحلل الأول.

ونسبة الثبات (83,01%) تشير إلى اتفاق الباحثون مع المحلل الثاني. ونسبة الثبات (84,90%) تشير إلى اتفاق المحلل الأول مع المحلل الثاني.

ثامنًا/الوسائل الإحصائية

1- معادلة كوبر لحساب نسب ثبات التحليل:

$$P = \frac{NP}{NP+NNP} * 100$$

(Cooper, 1974: p27)

P: معامل الاتفاق

NP: عدد مرات الاتفاق

NNP: عدد مرات الاختلاف

2- لإيجاد النسب في عينة البحث:

النسبة المئوية=العدد الكلي/العدد الجزئي * 100

(الراوي, 54: 2000).

الفصل الرابع/عرض النتائج وتفسيرها

عرض وتفسير نتائج الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط الطبعة الثانية للعام الدراسي (1439هـ / 2018م)

جدول (1) التكرارات والأوزان المئوية للمجال الأول (الإبداع في النشاط التطوعي) في الأنشطة المنظمة لكتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط

ت	المجال الأول (الإبداع في النشاط التطوعي)	التكرارات	الأوزان المئوية
1	يبرز النشاط فكرة أصيلة متفردة (إبداعية).	10	38,46%
2	يحمل النشاط شعاراً معبراً يجسد فيه أهدافه ومضامينه التطوعية.	8	30,76%
3	يظهر النشاط قيمة مضافة على المستوى الفردي.	8	30,76%
4	يظهر النشاط قيمة مضافة على مستوى المجتمع المحلي.	0	0%
5	يظهر النشاط قيمة مضافة على المستوى الوطني.	0	0%

يتضح من خلال النتائج الواردة في جدول (1) الذي يظهر التكرارات والتكرارات المئوية لمعايير المجال الأول في الأنشطة المنظمة لكتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط، إذ نجد أنّ كل من المعايير الآتية :-

نلاحظ إن المعيار الأول (يبرز النشاط فكرة أصيلة متفردة إبداعية) قد حقق (10) تكرارات وبتكرار مؤوي (38,46%) من مجموع تكرار معايير العمل التطوعي، إما المعيار الثاني (يحمل النشاط شعاراً معبراً يجسد فيه أهدافه ومضامينه التطوعية)، والمعيار الثالث (يظهر النشاط قيمة مضافة على المستوى الفردي) حقق (8) تكراراً وبتكرار مؤوي (30,76%)، ولقد رأته الباحثة

أن هذه المعايير لم تتحقق بالمستوى المطلوب لذا يجب أن تتوافر بنسب عالية؛ وذلك لأن الأنشطة المنظمة في مادة الاجتماعيات كثيرة مما يتطلب إيجاد العلاقات بينها وكيفية ارتباط كمية ما بكمية أخرى، ولذا يجب تضمين الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط هذه المعايير، وإما المعايير المتبقية ضمن المجال الأول وهي المعيار الرابع (يظهر النشاط قيمة مضافة على مستوى المجتمع المحلي) والمعيار الخامس (يظهر النشاط قيمة مضافة على المستوى الوطني) فلم تحظ بأي تكرار حيث كان تكرارها المئوي (0%)، حيث ترى الباحثة إن العمل على تدريب الطلبة على التطبيق العملي تساعدهم على فهم المبادئ الأساسية لمادة الاجتماعيات بشكل جيد وكأنهم يتقصون إلى مبدأ أساس أو يسعون إلى حل مشكلة محددة وذلك باستخدام الطريقة العلمية وترى الباحثة أنه يجب أن تتضمن الأنشطة المنظمة لكتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط هذه المعايير.

جدول (2) التكرارات والأوزان المئوية للمجال الثاني (تخطيط النشاط) في الأنشطة المنظمة لكتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط

ت	المجال الثاني (تخطيط النشاط)	التكرارات	الأوزان المئوية
1	يحدد الاحتياجات الواقعية الدافعة للعمل التطوعي بالمدرسة.	5	17,85%
2	يرتب أولويات هذه الاحتياجات الواقعية للأنشطة التطوعية.	5	17,85%
3	يوصف النشاط التطوعي المحدد من قبل المدرسة وفرق عملها.	10	35,71%
4	يحدد أهداف النشاط وفق الاحتياج الواقعي الحقيقي.	0	0%
5	يحصص المتطلبات اللازمة للنشاط.	0	0%
6	يحدد الأنشطة والفعاليات التي تحقق الأهداف.	8	28,57%
7	يضع جدولاً زمنياً للأنشطة والفعاليات.	0	0%
8	يحدد مؤشرات القياس (الأهداف-الآليات-النتائج).	0	0%
9	يضع مسارات بديلة لتنفيذ النشاط.	0	0%
10	ينشر وثيقة خطة نشاط التطوع بعد اعتمادها.	0	0%

نلاحظ من خلال جدول (2) أن كل من المعيار الأول (يحدد الاحتياجات الواقعية الدافعة للعمل التطوعي بالمدرسة) والمعيار الثاني (يرتب أولويات هذه الاحتياجات الواقعية للأنشطة التطوعية) قد حققا (5) تكراراً وبتكرار مئوي (17,85%) ضمن المجال الثاني (تخطيط النشاط)، و بينما حقق المعيار الثالث (يوصف النشاط التطوعي المحدد من قبل المدرسة وفرق عملها) بواقع (10) تكرارات وبتكرار مئوي (35,71%)، وإما المعيار السادس (يحدد الأنشطة والفعاليات التي تحقق الأهداف) حقق (8) تكرارات وبتكرار مئوي (28,57%) ترى الباحثة من خلال النسب التي تم الحصول عليها ضمن المجال الثاني أن واضعي الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط قاموا بالتركيز على الجانب المعرفي أكثر من تركيزهم على الجانب العملي داخل المدارس وتعود الأسباب في ذلك إلى عدم توفير الإمكانيات المادية الكافية للقيام بتحقيق ذلك في المدارس، وإما لعدم توفير الوقت الكافي للقيام بتطبيق تلك الأنشطة بشكل عملي داخل المدارس، بينما المعايير المتبقية لم تحظ بأية تكرارات ضمن تكرارات المجال الثاني إلا وهي (المعيار الرابع والمعيار الخامس والمعيار السابع والمعيار الثامن والمعيار التاسع والمعيار العاشر) وكان تكرارها المئوي (0%).

جدول (3) التكرارات والأوزان المئوية للمجال الثالث (تنفيذ النشاط) في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

ت	المجال الثالث (تنفيذ النشاط)	التكرارات	الأوزان المئوية
---	------------------------------	-----------	-----------------

1	ينشر ثقافة العمل التطوعي.	10	45,45%
2	يشكل فرق العمل ويوزع المهام عليها.	0	0%
3	يوزع الأدوار على أفراد كل فريق.	0	0%
4	يوفر الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ النشاط.	0	0%
5	يعلن عن انطلاق النشاط وفقاً للجدول الزمني المحدد.	0	0%
6	يطبق إجراءات النشاط في ضوء التخطيط المسبق.	5	22,72%
7	يتابع تقدم مراحل التنفيذ وفقاً لمؤشرات الأداء.	0	0%
8	يقدم الدعم اللازم لتحسين عمليات التنفيذ.	0	0%
9	يوظف وسائل التواصل الاجتماعي أو المواقع الالكترونية لخدمة النشاط.	7	31,81%
10	يستحدث قاعدة بيانات الكترونية تشمل المستفيدين والمشاركين والداعمين والفعاليات والنتائج المتحققة.	0	0%

يتضح من خلال جدول (3) أعلاه أن المعيار الأول (ينشر ثقافة العمل التطوعي) بواقع (10) وبتكرار مؤوي (45,45%) من ضمن تكرارات المجال الثالث (تنفيذ النشاط)، بينما حقق المعيار السادس (يطبق إجراءات النشاط في ضوء التخطيط المسبق) (5) تكراراً وبتكرار مؤوي (22,72%)، وإما المعيار التاسع (يوظف وسائل التواصل الاجتماعي أو المواقع الالكترونية لخدمة النشاط) فقد حقق بواقع (7) تكرارات وبتكرار مؤوي (31,81%)، بينما المعايير المتبقية الأخر فلم تحظ بأي تكرار وكان تكرارها المؤوي (0%)، وترى الباحثة أن تحقيق المعايير ضمن المجال الثالث في الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط نسبة ضعيفة جداً وهي نتيجة غير مرضية لذلك يجب أن يكون هناك اهتمام بالأنشطة المنظمة ومن الضروري أن تتضمن الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط تلك المعايير ويجب أن يكون هناك تأمين المستلزمات اللازمة لتنفيذ تلك المعايير وتوفيرها للطلبة حتى يتمكنوا من ممارسة الأنشطة والتدريب عليها والاستفادة منها داخل المدرسة وخارجها، ويجب التأكيد على أهمية الأنشطة وتدريب الطلبة عليها وتقدير الإجراءات التوجيهية والإرشادية لهم (الزبيدي وعامر، 2015: 97).

جدول (4) التكرارات والأوزان المئوية للمجال الرابع (تقويم النشاط) في الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

ت	المجال الرابع (تقويم النشاط)	التكرارات	الأوزان المئوية
1	يصمم أدوات التقويم في ضوء أهداف النشاط.	0	0%
2	يحدد العينات المشاركة في تقويم النشاط.	4	19,04%
3	يطبق الأدوات ويجمع البيانات من العينات المحددة.	4	19,04%
4	يعالج البيانات ويحللها ويفسرها.	0	0%
5	يتخذ إجراءات تحسينية في ضوء المخرجات الأولية لمراحل التنفيذ.	0	0%
6	يصدر تقريراً نهائياً للنشاط.	0	0%
7	ينشر نتائج النشاط للمستفيدين في المجتمع المدرسي والمحلي.	10	55,55%
8	يقدم تقريراً يتضمن جوانب تطويرية للأنشطة التطوعية.	0	0%

من خلال جدول (4) يتضح لنا أن المعيار الثاني (يحدد العينات المشاركة في تقييم النشاط) والمعيار الثالث (يطبق الأدوات ويجمع البيانات من العينات المحددة) حققا بواقع (4) تكرارات وبتكرار مئوي (19,04%) من ضمن تكرارات المجال الرابع (تقويم النشاط) في الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط، وقد حقق المعيار السابع (ينشر نتائج النشاط للمستفيدين في المجتمع المدرسي والمحلي) بواقع (9) تكرارات وبتكرار مئوي (42,85%)، ويرى الباحثون أن هذه النسبة من التكرارات هي نسب ضئيلة جداً ولذا ضرورة العمل على تحديد والتأكيد على الواجبات والمهام والصلاحيات بدقة جيدة وذلك على مستوى العاملين في المنظمات التطوعية وأن تكون تلك المهام والواجبات موثقة ومعلنة بشكل جيد، والعمل على بناء قدرات العاملين في تحمل المسؤولية، وإما المعايير الأخر المتبقية ضمن المجال الرابع فلم تحظ بأي تكرار في الأنشطة المنظمة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط ولقد كان تكرارها المئوي هو (0%).

الفصل الخامس/الاستنتاجات-التوصيات-المقترحات

أولاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث التي عرضها الباحثون في الفصل السابق توصلوا إلى عدد من الاستنتاجات هي :-

- 1-عدم اعتماد واضعي الأنشطة المنظمة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة معياراً واحداً يتمكن من خلاله القيام بإعداد أنشطة نموذجية علمية على وفق معايير العمل التطوعي.
- 2-احتوت مادة الاجتماعيات للصف الأول متوسط على الكثير من الأنشطة التي تفتقر إلى معايير العمل التطوعي.
- 3-تعريف واضعي المناهج بأهمية توفير معايير العمل التطوعي في الأنشطة الموجودة في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط و تكونت هذه المعايير من (4) مجالات و(33) معيار.

ثانياً : التوصيات

قامت الباحثة بإعطاء بعض التوصيات ومنها :

- 1-إعادة النظر في محتوى الأنشطة المنظمة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بالشكل الذي يضمن توفير جميع معايير قيم العمل التطوعي ضمن المجالات الأربعة حتى يتمكن الطلبة من تطبيق تلك المعايير داخل المدرسة.
- 2-يجب إن تتضمن كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة أنشطة تكون متوافرة فيها معايير قيم العمل التطوعي.

ثالثاً : المقترحات

واستكمالاً للبحث تقترح الباحثون الآتي:

- 1-إجراء دراسات تحليلية تعمل على توظيف معايير العمل التطوعي في الأنشطة المنظمة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.
- 2-إجراء دراسات مماثلة لتحليل الأنشطة المنظمة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الإعدادية على وفق معايير قيم العمل التطوعي.

*المصادر

1-الأغا، أحسان (1997م) : البحث التربوي، عناصره-مناهجه-أدواته، ط2، غزة، مطبعة الرنتيسي.

2-ألقاني، احمد حسين (1989م) : المنهج، ط1، القاهرة - مصر : عالم الكتب.

- 3-باز, عبد المناف (2001م) : مدى الاستفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الأساسية من الأعمال التطوعية والإنسانية, جمعية البر في المنطقة الشرقية.
- 4-التميمي, عواد جاسم محمد (2009م) : المنهج وتحليل الكتاب, ط1, دار الحوراء, بغداد - العراق.
- 5-حبيب, امجد عبد الرزاق(2005)القيم السائدة في كتاب في المرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية) كلية التربية الأساسية, جامعة بابل (رسالة ماجستير).
- 6-الحري, عبد الله حمود (2000م) : النشاط الطلابي, مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية, جامعة الملك سعود, الرياض.
- 7-الحسني, محمد حمزة (2017م) : اثر استراتيجيات التفكير بالمقلوب في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء والتفكير الإبداعي لديهم (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية الأساسية, جامعة بابل, العراق.
- 8-الخطيب, (2000م) : دق العمل التطوعي في تحقيق الأمن والسلام الاجتماعي, ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر العمل التطوعي والأمن, في الوطن العربي و أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.
- 9-ديمثري, فاديه وحيش, ماجدة (1991م) : محتوى وأسئلة كتاب العلوم في المرحلة الاعدادية بجمهورية مصر العربية, ط4, الإسكندرية- مصر.
- 10-الدليمي, طه علي حسين وسعادة الوائلي (2013م) : أساسيات الجغرافية الطبيعية, ط1, عمان - الأردن.
- 11-الشهراني, معلوي بن عبد الله (2006م) : العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الدخيل, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الدراسات العليا, جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية.
- 12-طعيمة, رشيد احمد (2004م) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية, ط1, القاهرة - مصر : دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- 13-علي, سعيد إسماعيل (2007م) : أصول التربية العامة, ط1, عمان - الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 14-عطا الله, ميشيل (2001م) : طرق وأساليب تدريس العلوم الاجتماعية, ط1, عمان - الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 15-عطوى, جودت (2000م) : أساليب البحث العلمي, مفاهيمه-أدواته-طرقه, عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 16-العجروش, حيدر حاتم(2016)الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي, ط1, دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان.
- 17-العمرى, عائشة بلهيش, غزيل عبد الله السعيد (2009م) : تقويم واقع الانشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم, اطروحة دكتوراه منشورة, جامعة طيبة, السعودية.
- 18-العجمي, محمد حسنين (2008م) : استراتيجيات الإدارة المدرسية والصف, عمان - الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 19-محمد, فايزة (1999م) : تنمية أسلوب التساؤل لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالتعليم الأساسي في مادة العلوم واثار ذلك على الفهم والتفكير الابتكاري لديهم, المؤتمر العلمي السادس.
- 20-المسعودي, محمد حميد(2014) تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية في الجغرافيا, عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- 21-المسعودي,محمد حميد مهدي(2002)تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية, (رسالة ماجستير غير منشور),كلية المعلمين,جامعة بابل-بابل-العراق.
- 22-الهاشمي,عبد الرحمن ومحسن علي عطية (2014م) : تحليل مضمون المناهج الدراسية, ط2, عمان -الأردن : دار الصفا للنشر والتوزيع.
- 23-الهاشمي, عبد الرحمن ومحسن علي عطية (2009م) : تحليل محتوى المناهج اللغة العربية, ط1, عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 24-الوكيل, علي ويشير (1999م) : أساسيات طرق التدريس, ط1.عمان- الاردن.
- 25-Barker, R.L (1987) : The Social work Dictivnenry, Slifer Spring, Mary Land, National Associator of Soidal work kers United states
- 26-Kelly, S (1996) : Encouraging Volunteerism in Higder Education New York ; Routledge Rublication.
- 27-Marta, E & Others (1999) : Youth Solidarity, and Civic Commitment in Italy in Roots of civic Identity Edited Yater, A &J young Cambridge VK : Cambridge University Press.